

همسات للأخرة



تقديم

هي كلمات مختصرة معبرة، تخفف من غربة هذه الدنيا وتهذب النفس، وتهدى إلى الآخرة.

يقع الكتيب في 60 صفحة.

الفهرس

7	_____	<u>المقدمة</u>
9	_____	<u>همسات في طهارة البدن والروح</u>
11	_____	<u>همسات في هوى النفس</u>
14	_____	<u>همسات في الإخلاص</u>
16	_____	همسات في حسن الخلق
19	_____	<u>همسات في السلوك الفردي</u>
22	_____	همسات في التربية
26	_____	<u>همسات في العلاقات الإجتماعية</u>
29	_____	همسات في الإخوان
32	_____	<u>همسات في المسؤولية</u>
34	_____	همسات في سنة رسول الله(ص)
37	_____	همسات في الصلاة اليومية
39	_____	<u>همسات في الدعاء</u>
41	_____	<u>همسات في الجهاد</u>
43	_____	همسات في نزول البلاء
45	_____	همسات في حقيقة الدنيا
48	_____	همسات في الإعتبار

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمات ، قليلة في عددها ، عظيمة في مضمونها ، لأنها مستفادة من الينابيع الإلهية .

كلمات ، ما رجعت إليها يوماً ، إلا ازددتُ هدايةً ، و غلبتُ شيطاناً ، و انتصرت على الهوى ، و استعنتُ بها على مصاعب و متاعب الحياة . .

كلمات ، لن أكتفها عنك لمحبتتي بك ، و لحرمة كتمانها . . . فلا تمنعها عن أحبائك : فتخونهم و تظلمهم .

كلمات ، همسات ، أضعها بين يديك ، لتزرعها في قلوب الآخرين ، و تسقيها بإخلاصك و عملك . . . و تقطف ثمارها يوم يقوم الناس لرب العالمين .

همسات ، أحتاج أن أرددها ، لأعمل بها . .

و تحتاج أن تسمعها ، لتعمل بها . . .

. . . هي همسات للآخرة

من حان رحيله

سامي بن حسن خضرة

[الفهرس](#)

همسات في طهارة البدن والروح

اتق الله في الخلوات ، الشاهد هو الحاكم .

إذا أردت أن يزيد رزقك ، أكثر من الصدقة .

امتثل بالصالحين الذين مضوا ، الذين كانوا مُدبرين عن الدنيا و هي مُقبلةٌ أشد من إقبالنا على الدنيا و هي مُدبرة .

احرص على أن تبقى على وضوء دائماً ، في الليل و النهار ، في الحضر و السفر .

إذا وجب عليك الغسل ، فلا تخرج من منزلك و لا تأكل حتى تغتسل .

كن دائماً على طهارة أي على وضوء ، لتكون من رجالٍ يُحبون أن يتطهروا و الله يحب المطهّرين {/التوبة آية 108 .

لا تتحرك بحركة إلا من الله و إلى الله عز وجل . . . و اعلم أنّك في عين الله سبحانه

[الفهرس](#)

همسات في هوى النفس

لا تعص الله تعالى إلا بنعمة ليست منه !! وأي نعمة ليست منه سبحانه و تعالى !؟

إذا اقتربت الذنوب و تابع الله عليك النعم ، فاعلم أنّ هذا إهمال و ليس إهمالاً من الله سبحانه . . . و استعدّ بالله من أن يكون هذا استدراجاً .

أصلح سريرتك ينكفّل الله بعلائيتك .

لا يغب عن بالك أنّ {من عفا و أصلح فأجره على الله } /الشورى آية 40 .

بع دنياك بأخرتك ، تريح الدنيا و الآخرة ، و لا تبع الآخرة بالدنيا ، فتخسر الآخرة و الدنيا .

قلل من الشهوات ، تقنع بما عندك .

تجنب الذنوب ، يسهل عليك الموت ، و تشتاق للقاء الله تعالى .

إياك و ما تختاره النفس إلا أن يكون شرع الله تعالى معها .

كن دوماً لنفسك لوماً معاتباً ، ولا تُسلمها لهواها .

إذا كنت على شهرة ، فأنت على خطر عظيم .

لا تُبارز الله سبحانه بمعصية ، و لا تكن لله خصيماً .

لا تكن خصماً لنفسك على ربك ، لتستزیده في رزقك و جاهك ، و لكن كن خصيماً لربك على نفسك . . .

[الفهرس](#)

همسات في الإخلاص

من رحمة الله تعالى أنه يعطي الدنيا من يُحبُّ و يُبغض ، و لا يعطي الآخرة إلا من يحب .

اجعل مالك و ما تملك لخدمة دينك ، و لا تجعل دينك خادماً لمالك .

كن ورعاً في دين الله سبحانه ، و اعمل بالاحتياط ما وجدت إلى ذلك سبيلاً .

إحذر أن تكون من الذين يأكلون الدنيا بالدين أي أن تفعل أو تقول شيئاً عن الدين . .
. لتحصل على شيء من الدنيا تتبوؤهُ ، و العياذ بالله تعالى .

لا يكن عزك بالدينار و الدولار ، بل بالله سبحانه و برسوله و المؤمنين .

كن غيراً لله تعالى وفي الدين، وإذا انتهكت المحارم لا سمح الله، و إذا اعتدي على المسلمين ، وإذا عصي الله في أرضه و لا تكن غيراً لعصبيتك الحيوانية وتبعاً لهواك .

حولك قوم من أهل الجاه و(المسؤولية) من لو أطعتهم عصيت الله، ولو عصيتهم أطعت الله تعالى. فإن اتقيت الله عز وجل عصمك من فلان، و لن يعصمك فلان من الله إن لم تتق .

[الفهرس](#)

همسات في السلوك الفردي

ليكن لك كل يوم سجدة طويلة أو أكثر .

حاول أن تستقبل القبلة عند نومك، بأن تنام على جانبك الأيمن، ووجهك إلى القبلة الشريفة.

إذا سمعت المؤذن فقل مثلما يقول.

ليكن لك سَمْتُ الصالحين (هيئة أهل الخير).

عَظَّمَ اللهُ جَلَّ شَأْنُهُ إِذَا تَشَرَّفْتَ بِذِكْرِهِ ، كَأَنْ تَقُولَ: عَزَّ وَجَلَّ أَوْ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

انتظر وقت الصلاة و ترقبته، فإذا دخل، فم إلى الصلاة تاركاً كل عمل آخر، و لا تعرف بعدها أحدا.

سَمِّ بِاسْمِ اللهِ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ: عِنْدَ نَوْمِكَ وَأَكْلِكَ وَشْرَبِكَ وَفَعْلِكَ.

اجعل في بيتك مكاناً مسجداً تصلي عنده.

اقرأ القرآن كل يوم، فإذا آيةً فانظر أين أنت منها، وكن أنت المخاطب عند {يا أيها الناس} أو {يا أيها الذين آمنوا}.

احرص على أن يكون بينك وبين الله تعالى عملٌ لا يعلم به إلا هو سبحانه . . . واكتف به شاهداً.

هنيئاً لمن دخل إلى أهله، فإن قُدم إليه طعامٌ أكل، و إلا سكت، و لا يسأل شيئاً، و لا يطلب شيئاً.

أكثر من قول {لا إله إلا الله} فلو أن السموات السبع وعمّارهن والأرضين السبع في كفة و{لا إله إلا الله} في كفة مالت بهن {لا إله إلا الله}.

عليك بكثرة السجود كل يوم ، بسبب و بدونه .

تحرّ دوماً أفعال وأعمال رسولك محمد (ص) وأهل بيته (ع)، و تقيد بها . . . وكن من الذين يُحيون السنة و يُميتون البدعة كإمام زمانك (عج).

إذا قمت من نومك خُِرَّ اللهُ تعالى ساجداً شاكراً أن أحياك بعد أن أمانتك ، و أرسل روحك إلى أجل مسمى وُقِّلَ “الحمد لله الذي أحياني بعد أن أمانتي وما شاء فعل ”.

لا تُسرف بالمياه ولو كنت علة نهرٍ جارٍ أو كان الماء متوفراً في بيتك . . . و في ذلك آثار تروبية و اجتماعية.

[الفهرس](#)

همسات في العلاقات الاجتماعية

تنبه من حديثي النعمة وشطحاتهم.

كن واعظاً للناس بلسان فعلك، لا بلسان قولك.

لا تأكل وهناك عينٌ تنتظرُ إليك، من غير أن يأكل صاحبها معك ولو لقمة.

اترك فضول الكلام والقليل والقال وكن من {الذين هم عن اللغو معرضون} المؤمنون آية 3.

لا تُفهقه أبداً، رافعاً صوتك، و عليك بالتبسُّم فحسب.

عاشِر الناس معاشرَةً: إن غِبتَ حُنواً إليك، و إن متَّ بكوا عليك.

كن بالخير موصوفاً، و لا تكتفي بأن تكون للخير وصافاً.

خُذ العبرة مما يقع حولك من أحداث و وقائع.

لا تتصنع في الكلام ونطق الحروف على غير عادة قومك.

صرح لأخيك بحبك إياه . . . ومهما أحبك فيما بعد، كان حبه متولداً عن حبك إياه.

تذكر دوماً أن الله سبحانه يسأل عن “ يسأل الصادقين عن صدقهم ” فقلل من الكلام إن لم تضطر إليه ، هذا مع صدقه، فكيف بغيره ؟ واعلم أن اعتنى بالفردوس والنار، شغل عن القيل والقال.

إياك ممن لا يجدُ عليك ناصرًا إلا الله تعالى.

لا زلت في مأمنٍ من الناس ، حتى تنازعهم ما في أيديهم وما هم عليه من جاه . . . فإن فعلت ، أبغضوك و مقتوك

أوصِ أهلك و نساء المؤمنين بالحفاظ على حجابهن وأن يكون الجلباب واسعاً غير ملون ولا متكلف الأشكال (الموديلات).

أوصِ نساء المؤمنين خاصة الأجيال الناشئة منهن أن لا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، و أن لا يخرجن من بيوتهن إلا لضرورة، و أن يغضضن من أبصارهن على كل

حال.

لا تلبس ما يسمى "بالشورت" أمام الناس ولا تتجول به في الشوارع كما يفعل أهل الجاهلية هذه الأيام . . . فهذه عادة سيئة يكثر انتشارها ، و لا إيمان من لا حياء له "كما عن مولانا صادق آل محمد عليهم السلام.

لا تُكثِر الكلام فيما يعينك، و لا تتكلم قط فيما لا يعينك . . . وهل يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم؟

الفهرس

همسات في المسؤولية

إذا كنت "مسؤولاً" عن قوم أو جماعة أو أمة ، فابك على نفسك من هذا البلاء ، و اطلب العون و التسديد من الله عزّ وجل . . . فإذا صفّقوا لك أو وقفوا أو ارتفعت صلواتهم تعظيماً لشأنك ، فتذكر :

أن كل واحد منهم يُسأل عن نفسه يوم القيامة ، و أنت وحدك تُسأل عنهم كلّهم .

أما إذا كنت أميناً على شيء من مال المسلمين، فاذا ذكر :

أن الرجل إذا أسرف في ماله حُجر عليه و مُنع من التصرف، فكيف بمن أسرف في مال المسلمين!؟

المال الذي يأتيك تُحاسب عليه، فلا تغتر به، و اليوم الذي يأتيك يختزل من عمرك يوماً فلا تكن من الغافلين.

الفهرس

في الدعاء

إياك و دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها و بين الله حجاب.

إذا دعوت ربك كن كمسكين يستطعم.

لا تنس أن خزائن الله سبحانه مملوءة لا تنفذ أبداً.

اسأل الله عز وجل العافية ما استطعت ، عافية الدنيا و الآخرة.

كن مع ربك سبحانه كمن أتى إلى كريم لا يُردُّ سائلاً . . . وهو الله سبحانه أكرم الكرماء ،
فكيف يردُّ سائليه ؟

[الفهرس](#)

همسات في الجهاد

ما دام اليهودي موجوداً فلا تأمن فُجأته ، ولا تدعُ محاربتَه .

حافظ على سلاحك و قوّتك ، فقد { ودَّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم و أمتعتكم
فيميلون عليكم ميلاً واحدة } /النساء آية 102 .

إن كنت ذا يُسرٍ فاجعل للجهاد و المجاهدين آلةً و سلاحاً أو سيارة أو محركاً أو جهاز
اتصال أو مدفعاً ليستعمل عند الثغور .

إنه تعالى يعلم أعداءنا ، و كتب على نفسه أنه ينصر الذين آمنوا كما ينصرُ رُسله وهو
سبحانه القائل { إنا لننصرُ رُسلنا و الذين آمنوا في الحياة الدنيا } / غافر آية 51.

اجعل نجاتك بوعد الله عز وجل { حقاً علينا نُنجِ المؤمنين } /يونس آية 103

وذلك، بعد أخذ الفتوى من المرجع الجامع للشرائط، فهو (أخذ الفتوى) تكليف المؤمنين في
زمن غيبة الإمام المعصوم ، أرواحنا المقدمه الفداء.

[الفهرس](#)

همسات في سفر الآخرة

إذا وقفت على المقابر ، فاذاً أن فيها الشاب و الهرم ، و الغني و الفقير : أين خدامهم؟
أين حجابهم ؟ أين حاشيتهم ؟ أين القصور من تلك القبور ؟

تذكر ، أنه لم يبق لك أب حي ، بدءاً بسيدنا آدم عليه السلام . . . و أنت لاحق بهم .

لا نقل : غداً غداً ، فلعلك لا تدرك غداً ، و لا تدري متى إلى الله تصير .

قف على باب الجبانة يوماً ، وعد الموتى . . . كيف يدخلون ولا يخرجون ، وتأمل فيمن فارق
الأحباب وما يحب فراقهم ، ومن سكن التراب ولا يحب سكناه .

لا تتم من غير وصية ، و إن كنت على صحة من جسمك .

لو كُشف لك ما بقي من أجلك ، لزهدت بطول أملك .

استعد للسفر إلى الدار التي سافر إليها أبوك و أجدادك .

تذكر دوماً أن الموت أيضاً عليك كُتب . . . وأن من تُشيعه اليوم ، غداً تلحق به ، وكلنا إليه
راجعون .

تذكر أنه لا بد لك من قرين يُدفن معك وهو حي ، و تدفن معه وأنت ميت ، وهو عمك .

وليس أمامك إلا جنة أو النار .

تأكد أن كل يوم يمضي ، يُنقص من عمرك يوماً . . . فإذا جف القلم لا ينفع الندم

تم و الحمد لله رب العالمين

و الفاتحة على أرواح المؤمنين و المؤمنات

الأحياء منهم و الأموات

[الفهرس](#)